



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الاغذية والزراعة
للأمم المتحدة

المؤتمر

الدورة الأربعون

روما، إيطاليا، 3-8 يوليو/تموز 2017

تقرير الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى
(روما، إيطاليا، 9-13 مايو/أيار 2016)



mq094

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

NERC/16/REP

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



تقرير

الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر
منظمة الأغذية والزراعة
الإقليمي للشرق الأدنى

روما، إيطاليا
13-9 مايو/أيار 2016

الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى

المملكة العربية السعودية	الكويت	أفغانستان
الصومال	قيرغيزستان	الجزائر
السودان	لبنان	أذربيجان
الجمهورية العربية السورية	ليبيا	مملكة البحرين
طاجيكستان	مالطة	قبرص
تونس	موريتانيا	جيبوتي
تركيا	المغرب	جمهورية مصر العربية
تركمانستان	سلطنة عُمان	جمهورية إيران الإسلامية
دولة الإمارات العربية المتحدة	باكستان	العراق
اليمن	قطر	الأردن

تواريخ وأماكن انعقاد مؤتمرات منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية للشرق الأدنى

الأول	– القاهرة، مصر، 2-14 فبراير/شباط 1948
الثاني	– بلودان، سورية، 28 أغسطس/آب-6 سبتمبر/أيلول 1951
الثالث	– القاهرة، مصر، 1-9 سبتمبر/أيلول 1953
الرابع	– دمشق، سورية [*] ، 10-20 سبتمبر/أيلول 1958
الخامس	– طهران، جمهورية إيران الإسلامية، 21 سبتمبر/أيلول- أول أكتوبر/تشرين الأول 1960
السادس	– تل عمارة، لبنان، 30 يوليو/تموز-8 أغسطس/آب 1962
السابع	– القاهرة، مصر ^{**} ، 19-31 أكتوبر/تشرين الأول 1964
الثامن	– الخرطوم، السودان، 24 يناير/كانون الثاني-2 فبراير/شباط 1967
التاسع	– بغداد، العراق، 21 سبتمبر/أيلول- أول أكتوبر/تشرين الأول 1968
العاشر	– إسلام آباد، باكستان، 12-22 سبتمبر/أيلول 1970
الحادي عشر	– الكويت، الكويت، 9-19 سبتمبر/أيلول 1972
الثاني عشر	– عمان، الأردن، 31 أغسطس/آب-9 سبتمبر/أيلول 1974
الثالث عشر	– تونس، تونس، 4-11 أكتوبر/تشرين الأول 1976
الرابع عشر	– دمشق، سورية، 9-16 سبتمبر/أيلول 1978
الخامس عشر	– روما، إيطاليا، 21-25 أبريل/نيسان 1981
السادس عشر	– نيقوسيا، قبرص، 25-29 أكتوبر/تشرين الأول 1982
السابع عشر	– عدن، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، 11-15 مارس/آذار 1984
الثامن عشر	– إسطنبول، تركيا، 17-21 مارس/آذار 1986
التاسع عشر	– مسقط، عمان، 13-17 مارس/آذار 1988
العشرون	– تونس، تونس، 12-16 مارس/آذار 1990
الحادي والعشرون	– طهران، جمهورية إيران الإسلامية، 17-21 مايو/أيار 1992
الثاني والعشرون	– عمان، الأردن، 3-6 يوليو/تموز 1994
الثالث والعشرون	– الرباط، المملكة المغربية، 26-29 مارس/آذار 1996
الرابع والعشرون	– دمشق، الجمهورية العربية السورية، 21-25 مارس/آذار 1998
الخامس والعشرون	– بيروت، لبنان، 20-24 مارس/آذار 2000
السادس والعشرون	– طهران، جمهورية إيران الإسلامية، 9-13 مارس/آذار 2002
السابع والعشرون	– الدوحة، دولة قطر، 13-17 مارس/آذار 2004
الثامن والعشرون	– صنعاء، جمهورية اليمن، 12-16 مارس/آذار 2006
التاسع والعشرون	– القاهرة، جمهورية مصر العربية، 1-5 مارس/آذار 2008
الثلاثون	– الخرطوم، جمهورية السودان، 4-8 ديسمبر/كانون الأول 2010
الحادي والثلاثون	– روما، إيطاليا، 14-18 مايو/أيار 2012
الثاني والثلاثون	– روما، إيطاليا، 24-28 فبراير/شباط 2014
الثالث والثلاثون	– روما، إيطاليا، 9-13 مايو/أيار 2016

^{*} كانت معروفة باسم الجمهورية العربية المتحدة اعتباراً من 1958/3/1.

^{**} كانت معروفة باسم الجمهورية العربية المتحدة حتى 1971/9/2.

بيان المحتويات

الصفحات

ii-i

موجز للتوصيات الرئيسية

الفقرات

	أولاً-	البنود التمهيدية
2-1		تنظيم المؤتمر
5-3		مراسم الافتتاح
8-6		انتخاب الرئيس ونواب الرئيس، وتعيين المقرر
9		اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
10		بيان المدير العام للمنظمة
11		بيان الرئيس المستقل لمجلس المنظمة
12		بيان رئيس الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
13		بيان رئيسة لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن نتائج الدورة الثانية والأربعين للجنة
14		بيان المتحدث باسم المشاورة بين منظمات المجتمع المدني
15		تحديد أولويات الاحتياجات الوطنية والإقليمية
	ثانياً-	المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي
18-16	ألف-	مساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
22-20	باء-	مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية: تطبيق مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للنمو الأزرق
24-23	جيم-	تمكين صغار المزارعين والنساء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
26-25	دال-	آخر المعلومات عن لجنة الأمن الغذائي العالمي
	ثالثاً-	المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية
28-27	ألف-	نتائج وأولويات منظمة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
30-29	باء-	اللامركزية وشبكة المكاتب الميدانية
	رابعاً-	المسائل الأخرى
31	ألف-	برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
33-32	باء-	ملخص عن توصيات الهيئات الإقليمية والاجتماعات الرئيسية التابعة للمنظمة في الشرق الأدنى
35-34	جيم-	ملخص عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
37-36	دال-	الإعلان الوزاريان

البنود الختامية

38	موعد ومكان انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
40-39	اعتماد التقرير
41	اختتام المؤتمر الإقليمي

الصفحات

المرفقات

14	المرفق ألف- جدول الأعمال
16	المرفق باء- قائمة بالوثائق
18	المرفق جيم- الإعلان الوزاري عن الأمن الغذائي والاستقرار والسلام
19	المرفق دال- الإعلان الوزاري عن الأمن الغذائي والقطاعات الزراعية في ظل تغير المناخ

ملخص عن التوصيات الرئيسية

المسائل المعروضة على عناية المجلس

إنّ المجلس مدعو إلى استعراض وإقرار المسائل التالية المتعلقة بالبرنامج والميزانية.

ألف- نتائج وأولويات منظمة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا:

الفقرة 28(أ) إلى 28(ن)

باء- شبكة المكاتب الميدانية: الفقرة 30(أ) إلى 30(هـ)

المسائل المعروضة على عناية المؤتمر

إنّ المؤتمر مدعو إلى استعراض وإقرار المسائل التالية التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين العالمي والإقليمي.

ألف- مساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا:

الفقرات 17(هـ)، (و)، (ز)، (ط)، (ي) و(ك) و18(أ) إلى 18(هـ) و19

باء- مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية: تطبيق مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للنمو الأزرق:

الفقرات 21(ج)، (د)، (و)، (ز)، و22(أ) إلى 22(هـ)

جيم- تمكين صغار المزارعين والنساء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا:

الفقرة 24(هـ) إلى 24(ط)

دال- آخر المعلومات عن لجنة الأمن الغذائي العالمي:

الفقرة 26(ب) إلى 26(د)

أولاً- البنود الافتتاحية

تنظيم المؤتمر

- 1- عُقدت الدورة الثالثة والثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى في روما، إيطاليا، من 9 إلى 13 مايو/أيار 2016. وقد نُظِم المؤتمر الإقليمي على جزئين هما اجتماع كبار المسؤولين من 9 إلى 11 مايو/أيار واجتماع وزاري يومي 12 و13 مايو/أيار.
- 2- وقد حضر المؤتمر الإقليمي 153 مشاركاً. وكان من بينهم مندوبون من 25 من أصل 30 بلداً عضواً في الإقليم و3 دول مراقبة ودولتان اثنتان (2) من الدول الأعضاء غير المراقبة، بالإضافة إلى ممثلين عن 3 منظمات غير حكومية دولية و5 منظمات حكومية دولية ومنظمتين اثنتين (2) من منظمات القطاع الخاص و3 منظمات من منظمات المجتمع المدني و5 من المنظمات التابعة للأمم المتحدة.

مراسم الافتتاح

- 3- افتتح اجتماع كبار المسؤولين ببيان ألقاه كل من السيد لويس لحدود، مدير عام وزارة الزراعة في لبنان، والسيد عبد السلام ولد أحمد، مساعد المدير العام والممثل الإقليمي في مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا.
- 4- ورحب السيد لحدود بالمشاركين وأعلن افتتاح الاجتماع رسمياً. ورحب السيد ولد أحمد بالمشاركين، وشدد على أهمية هذا الاجتماع في ضوء التهديدات والتحديات الناشئة التي يواجهها الإقليم وقدرته على الصمود، إضافة إلى الفرص الناجمة عن اعتماد أهداف التنمية المستدامة. وأعرب عن تقديره للنجاح الذي حققته بلدان الإقليم وعددها 15 بلداً لتحقيق الغاية 1 من غايات الأهداف الإنمائية للألفية والمتمثلة في القضاء على الفقر المدقع والجوع. وأبرز سعادة السيد عمرو حلمي، سفير جمهورية مصر العربية ورئيس مجموعة الشرق الأدنى، انعقاد المؤتمر الإقليمي بعد وقت قصير على اعتماد أهداف التنمية المستدامة التي يقع عدد كبير من أهدافها الجديدة ضمن نطاق ولاية المنظمة وأشار إلى التحضيرات الجارية لمؤتمر الأطراف الثاني والعشرين الذي سيعقد في مراكش (المملكة المغربية) في وقت لاحق من هذا العام حيث ستكون الصلة القائمة بين تغيير المناخ والزراعة أحد محاور التركيز الرئيسية في المؤتمر.
- 5- عُقدت مراسم افتتاح الاجتماع الوزاري في 12 مايو/أيار وافتتح الاجتماع كل من معالي السيد أكرم شهيب، وزير الزراعة في لبنان، والسيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام للمنظمة، وسعادة السيد Wilfred J. Ngirwa، الرئيس المستقل لمجلس المنظمة، وسعادة السيدة أميرة قرناص، رئيسة لجنة الأمن الغذائي العالمي.

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس المقرر

- 6- شكر رئيس الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي المنظمة على التحضيرات الممتازة لتنظيم هذه الدورة.
- 7- وانتخب المؤتمر الإقليمي السيد خالد الطويل (مصر) مقرراً.
- 8- وانتخب المؤتمر معالي السيد أكرم شهيّب، وزير الزراعة في لبنان، رئيساً ومصر كنائب لرئيس الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى.

اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

- 9- اعتمد المؤتمر جدول الأعمال والجدول الزمني المعدل (المرفق ألف). وترد في (المرفق باء) الوثائق المقدمة إلى المؤتمر الإقليمي.

بيان المدير العام

- 10- ألقى السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام للمنظمة، بياناً أمام المؤتمر الإقليمي أبرز فيه التحديات التي تعيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في الإقليم، بما في ذلك النزاعات والنزوح وتغير المناخ وندرة المياه. واستعرض المدير العام في بيانه أهم الإنجازات التي حققتها المنظمة خلال العامين الماضيين بموازاة التأكيد على ضرورة بذل مزيد من الجهود. وقد سلط الضوء على إمكانية العمل بصورة تعاونية ضمن إطار أهداف التنمية المستدامة. وأكد المدير العام على الصلة التي تربط السلام بالأمن الغذائي والتنمية المستدامة أيضاً. وبالإمكان تحقيق هدي التنمية المستدامة والسلام على حد سواء إذا ما توافر الغذاء للجميع. وناشد البلدان الغنية في الإقليم من أجل دعم "مبادرة الغذاء من أجل السلام" وذلك من خلال تمويل الجهود المبذولة في البلدان المتضررة من الأزمات. وشدد على الجهود التي تبذلها المنظمة في سبيل دعم البلدان الأعضاء من خلال أطر البرمجة القطرية المتوافقة مع المبادرات الإقليمية الثلاث بشأن ندرة المياه والزراعة الصغيرة النطاق لأغراض التنمية الشاملة ولبناء القدرة على الصمود بما يعزز الأمن الغذائي والتغذية بموازاة تحسين سلاسل القيمة والتصدي لتغير المناخ والكوارث الطبيعية ومواجهة التحديات المستجدة على صعيد صحة الحيوان.

بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

- 11- ألقى سعادة السيد Wilfred J. Ngirwa، الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة، كلمة أمام المؤتمر ركز فيها على الدور الفريد للمؤتمر الإقليمي من حيث تحديد سياسات المنظمة وأولوياتها، والفرصة المتاحة لتعزيز جودة المكاتب الميدانية للمنظمة وفعاليتها في إطار الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وأهداف التنمية المستدامة.

بيان رئيس الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

12- ألقى معالي السيد أكرم شهيب، وزير الزراعة في لبنان، بيان رئيس الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمية للشرق الأدنى، وأبرز فيه توصيات الدورة الثانية والثلاثين وأطلع المندوبين على الأنشطة التي قام بها المكتب الإقليمي لمتابعة تلك التوصيات وما حققه من إنجازات.

بيان رئيسة لجنة الأمن الغذائي العالمي

13- أطلعت سعادة السيدة أميرة داوود حسن قرناص، رئيسة لجنة الأمن الغذائي العالمي، المؤتمر على الإنجازات التي حققتها اللجنة على مر السنتين الأخيرتين، وعلى أهمية هذا العمل بالنسبة إلى المؤتمر الإقليمي للمنظمة، مشيرة على وجه الخصوص إلى إقرار مبادئ الاستثمار المسؤول في نظم الزراعة والأغذية، وإطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة، بالإضافة إلى التوصيات المتعلقة بالسياسات الخاصة بالفاقد والمهدر من الأغذية ومسايد الأسماك.

بيان المتحدث باسم المشاورة بين منظمات المجتمع المدني

14- قُدم للمؤتمر الإقليمي بيان مختصر يستعرض ما توصلت إليه المشاورة بين منظمات المجتمع المدني من استنتاجات وآراء. ويركز هذا البيان على ضرورة احترام حقوق ومصالح صغار المزارعين الأسريين والمزارعين الذين لا يملكون الأراضي والنساء في الأرياف والصيادين والعمال الزراعيين والرعاة ومربي الماشية والشعوب الأصلية والمستهلكين والشباب، في كافة جوانب التنمية الزراعية. وأبرز البيان بموازاة ذلك تنفيذ توصيات مشاورة المجتمع المدني للشرق الأدنى وشمال أفريقيا التي عقدت اجتماعاً لها في بيروت (لبنان) في شهر أبريل/نيسان 2016.

تحديد أولويات الاحتياجات الوطنية والإقليمية

15- أعقبت مراسم افتتاح الاجتماع الوزاري بيانات مقتضبة ألقاها معالي السادة الوزراء من البلدان الأعضاء التالية: الأردن، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، السودان، الكويت، لبنان، موريتانيا، مصر، واليمن. وأعطيت الكلمة من ثم إلى السادة رؤساء الوفود من البلدان الأعضاء التالية: باكستان، جمهورية إيران الإسلامية، سلطنة عُمان، الصومال، العراق، ليبيا، المغرب، والإمارات العربية المتحدة. وألقت كل من فلسطين ومنظمة الصحة العالمية بياناً بصفة مراقب.

ثانياً- المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي

ألف- مساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

16- استعرض المؤتمر التحديات التي يواجهها قطاع الثروة الحيوانية وأبرز الحاجة إلى زيادة الاستثمارات في نظم الإنتاج الحيواني للنهوض بمستوى الأمن الغذائي في الإقليم وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في مختلف أرجاء الإقليم¹.

17- وإن المؤتمر:

- (أ) أشار إلى ما تظلم به الثروة الحيوانية من أدوار متعددة وما تقدمه من مساهمة في تأمين سبل العيش في المناطق الريفية وفي الناتج الزراعي واقتصادات بلدان الإقليم؛
- (ب) وأقر بالمشهد المتغير للأمراض، والتهديدات التي تشكلها الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، والتحديات الماثلة أمام نظم الصحة الحيوانية في الإقليم؛
- (ج) وأشار إلى أن هذه التحديات تمنع قطاع الثروة الحيوانية من الاستفادة من الطلبات المتغيرة على الأغذية الحيوانية المصدر والفرص التي تتيحها الأسواق في مجال تجارة الماشية؛
- (د) ورحب بالجهود والإجراءات المتخذة من قبل البلدان والمنظمة والشركاء لوضع استراتيجيات وبرامج من أجل مكافحة الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية المنشأ؛
- (هـ) وشجّع البلدان على الاستثمار في التنمية المستدامة لقطاع الثروة الحيوانية وذلك لتحسين الإنتاج المحلي مع التركيز بشكل خاص على خصوبة الخراف ونمو النعاج والإنتاج المستدام للعلف؛
- (و) وحثّ البلدان على العمل، بدعم من المنظمة والشركاء، على تعزيز حوكمة الخدمات البيطرية للوقاية بشكل فعال من الأمراض الحيوانية ومكافحتها واستئصالها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- (ز) وحثّ البلدان على تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وشجّع البلدان على التوسع في استخدام أنواع من العلف والكلأ والمراعي العالية الغلال والقادرة على مقاومة الجفاف والملوحة؛
- (ح) وشجّع البلدان على التعاون في مجال التجارة البيئية والإقليمية في الثروة الحيوانية والاستفادة من الفرص المتاحة لنقل التكنولوجيا وأفضل الممارسات؛
- (ط) وطلب من البلدان تعزيز سياساتها دعماً لأنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل في قطاع الثروة الحيوانية؛

¹ الوثيقة NERC/16/4 Rev 2

(ي) وحثّ البلدان، بدعم من المنظمة، على تعزيز القدرات ورفع مستوى الوعي بمقاومة مضادات الميكروبات بما يتماشى مع قرار المؤتمر 2015/4؛

(ك) وطلب إلى البلدان تشجيع استخدام نظم لإدارة الموارد الطبيعية تقوم على مشاركة أصحاب الحيازات الصغيرة والرعاة والمجتمعات المحلية عموماً.

18- وحثّ المؤتمر المنظمة، بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية الأخرى، على تعزيز الدعم المقدم إلى البلدان الأعضاء من خلال المساعدة في:

(أ) وضع استراتيجيات وخطط تعاونية لإدارة مخاطر الأمراض الحيوانية العابرة للحدود خاصة في أوقات الأزمات، وتحسين الإبلاغ عن الأمراض ورصد حركة المواشي وتعزيز نظم الحجر الصحي والبحوث والحوار عبر الحدود؛

(ب) إنشاء نظم مستدامة للأغذية الحيوانية المصدر، خاصةً تلك التي تركز على الفقراء في المناطق الريفية وتحسين اندماجهم في سلاسل القيمة الوطنية؛

(ج) الربط بين حالات الطوارئ وإعادة التأهيل في قطاع الثروة الحيوانية، لا سيما في الدول الأعضاء المتضررة بفعل النزاعات والأزمات الممتدة، من خلال إقامة مشاريع وطنية وإقليمية تتصدى لتهديدات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والأمراض الحيوانية المصدر بالإضافة إلى حماية قطاع الثروة الحيوانية وإعادة تأهيله؛

(د) تنمية قطاع الثروة الحيوانية على نحو مستدام، بما في ذلك تحسين إنتاج اللحوم والجلود والأصواف والتجهيز وإضافة القيمة إلى السلالات المحلية المكيفة مع الظروف المحلية من خلال بناء القدرات وتيسير تبادل الخبرات بين البلدان؛

(هـ) استحداث هيئة للإنتاج الحيواني وصحة الحيوان في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا باعتبارها من الأجهزة المنشأة بموجب المادة 6 من دستور المنظمة ورحب بالعرض المقدم من الأردن لإنشاء واستضافة مركز طوارئ للأمراض الحيوانية العابرة للحدود.

19- وأوصى المؤتمر بالامتناع عن اتخاذ تدابير أحادية لا تتماشى مع القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، وتعرض الأمن الغذائي والتغذية للخطر كما ينص على ذلك إعلان روما لعام 1996 مع الإسراع في معالجة الأوضاع الماثلة في بعض دول الإقليم.

باء- مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية:
تطبيق مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للنمو الأزرق

20- استعرض المؤتمر الوثيقة التي تتناول مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية: تطبيق مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للنمو الأزرق².

21- وإن المؤتمر:

- (أ) أشار إلى أهمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والأنشطة المتصلة بصيد الأسماك والمنافع المستدامة المستمدة من المحيطات والبحار والمناطق الساحلية والمسطحات المائية الداخلية، مع التركيز على مصايد الأسماك البحرية للتخفيف من الضغط على نظم إنتاج الأغذية الأخرى، مع أدنى حد ممكن من استخدام موارد المياه العذبة؛
- (ب) ورحب بالجهود والإجراءات المتخذة من قبل البلدان والمنظمة والشركاء بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية كأسس لفرص النمو الأزرق؛
- (ج) وأقر تطبيق مبادرة المنظمة للنمو الأزرق في الإقليم ومكوناتها، بما في ذلك خدمات النظم الإيكولوجية والنمو الاقتصادي والمنافع البيئية والتنمية الاجتماعية، ضمن إطار المبادرات الإقليمية الثلاث؛
- (د) وأحاط علماً بالعرض الذي تقدمت به الكويت لتكون بلداً محط التركيز بالنسبة إلى مبادرة النمو الأزرق والمساعدة الفنية التي تقدمها المنظمة فيما يتعلق بقطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وكذلك لتعزيز القيمة المضافة على امتداد سلسلة الإمدادات السمكية في الإقليم؛
- (هـ) وطلب من البلدان تكثيف الجهود لمواجهة آثار تغير المناخ والتلوث على النظم الإيكولوجية البحرية في الإقليم؛
- (و) وحث البلدان على حماية مصالح مجتمعات الصيد التقليدية والصغيرة في مواجهة الصيد غير القانوني دون تنظيم ودون إبلاغ.
- (ز) وناشد الدول الأعضاء التوقيع على اتفاقية المنظمة بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه.

22- وطلب المؤتمر من المنظمة ما يلي:

- (أ) دعم البلدان الأعضاء من خلال تنظيم فعاليات لتبادل المعارف والتجارب، وبناء القدرات لتطوير قطاع مستدام وقابل للاستمرار لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الإقليم؛

- (ب) ومساعدة البلدان في تقييم الموارد السمكية على المستويين القطري والإقليمي، وتبادل المعلومات وجمعها ونشرها من قبل مركز إقليمي لرصد الأسماك يتم إنشاؤه كمستودع للبيانات والمعلومات؛
- (ج) ووضع خطوط توجيهية بشأن إجراء تقييمات للأثر البيئي لمشاريع تربية الأحياء المائية؛
- (د) وتعزيز المعارف والقدرات الفنية في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في لك التعاون بين بلدان الجنوب؛
- (هـ) ودعم الدول الأعضاء في مكافحة الأمراض المتصلة بالأسماك في الإقليم.

جيم- تمكين صغار المزارعين والنساء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

23- درس المؤتمر الوثيقة التي تتناول تمكين صغار المزارعين والنساء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا واتفق على تغيير "الزراعة صغيرة النطاق" إلى "الزراعة الأسرية محدودة النطاق"³.

24- وإن المؤتمر:

- (أ) أقر العلاقة القائمة بين تحقيق أهداف التنمية المستدامة ودعم الزراعة محدودة النطاق والزراعة الأسرية في الإقليم؛
- (ب) ورحب بالجهود والإجراءات المتخذة من قبل البلدان والمنظمة والشركاء لوضع استراتيجيات وبرامج لزراعة محدودة النطاق ومستدامة في الإقليم وشجع البلدان على بلورة خطط عمل قطرية شاملة لتنفيذها استناداً إلى الدراسات ذات الصلة التي أجرتها المنظمة في الإقليم؛
- (ج) وأشار إلى أن صغار المزارعين الأسريين معرضون لموجات الجفاف ولأمراض والفيضانات، وقد تكون قدرتهم محدودة على الوصول إلى المدخلات الزراعية؛
- (د) وأشار إلى الحاجة إلى توفير التأمين الزراعي لدعم صغار المزارعين الأسريين؛
- (هـ) وحث البلدان على أن تقوم، بدعم من المنظمة، بالتوسع في استخدام أصناف من المحاصيل والكلاء والمراعي عالية الغلال وقادرة على تحمل الجفاف؛
- (و) وشجع الدول الأعضاء على تعزيز الدعم المقدم إلى المزارعين الأسريين والاستثمار في برامج الحد من الفقر في المناطق الريفية لزيادة فرص وصولهم إلى الأسواق وتحسين سبل معيشتهم؛
- (ز) وطلب من المنظمة تشجيع التعاون بين بلدان الجنوب لدعم المزارعين الأسريين؛

³ الوثيقة NERC/16/6

- (ح) وحث المنظمة على توطيد تعاونها مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والمنظمات الدولية الأخرى لاستحداث واعتماد آلات زراعية وتقنيات مناسبة لزيادة إنتاجية القطاع الزراعي وعلى امتداد سلسلة القيمة؛
- (ط) وطلب إلى المنظمة تقديم المساعدة الفنية للاستخدام الآمن لمبيدات الآفات ومبيدات الأعشاب والأسمدة عبر اعتماد ممارسات زراعية جيدة تسترشد بنصوص ومواصفات الدستور الغذائي.

دال- آخر المعلومات عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

- 25- استعرض المؤتمر آخر التطورات ومداولات لجنة الأمن الغذائي العالمي وبحث في إجراءات المتابعة المناسبة في إقليم الشرق الأدنى⁴ وشمال أفريقيا.
- 26- وإن المؤتمر:
- (أ) أقرّ بأهمية لجنة الأمن الغذائي العالمي باعتبارها أكثر المنتديات الحكومية الدولية شمولاً لجميع أصحاب المصلحة للعمل معاً بصورة منسقة من أجل كفاءة الأمن الغذائي والتغذية للجميع؛
- (ب) وشجّع جميع أصحاب المصلحة على نشر وترويج واستخدام "مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية" و"إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة" و"الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي؛
- (ج) وشجّع جميع أصحاب المصلحة على تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الموائد المستديرة بشأن سياسات "الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق النظم الغذائية المستدامة" و"مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة للأمن الغذائي والتغذية" و"المياه من أجل الأمن الغذائي والتغذية"؛
- (د) وشجّع البلدان الأعضاء على المشاركة بشكل فعال في الأنشطة التي تنفذها اللجنة حالياً في إطار برنامج عملها المتعدد السنوات للفترة 2016-2017، خاصة في المجالات التي تكتسي أهمية متزايدة في الإقليم على غرار أهداف التنمية المستدامة والتغذية.

ثالثاً - المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

ألف - نتائج وأولويات منظمة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

27- نظر المؤتمر في التقرير عن نتائج وأولويات عمل المنظمة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا والذي تناول الإنجازات المحققة في الفترة 2014-2015 والاقتراحات المتعلقة بالفترة 2016-2017 وما بعدها⁵ وأعرب عن تقديره لعمل مكاتب المنظمة في الإقليم.

28- وإن المؤتمر:

- (أ) رحّب بالإجراءات المنفذة والنتائج المحققة خلال الفترة 2014-2015 من أجل معالجة الأولويات الإقليمية ولا سيما من خلال المبادرات الإقليمية الثلاث التي أقرتها الدورة الثانية والثلاثون للمؤتمر الإقليمي والتي ساعدت على تركيز عمل المنظمة فيما أتاحت مرونة كافية للاستجابة للأولويات الوطنية والاحتياجات المستجدة؛
- (ب) وأيد استمرار المبادرات الإقليمية لفترة السنتين 2016-2017: وهي (1) المبادرة الإقليمية لندرة المياه؛ (2) الزراعة محدودة النطاق لتحقيق التنمية الشاملة؛ (3) بناء القدرة على الصمود بما يعزز الأمن الغذائي والتغذية؛ فضلاً عن إيلاء الاهتمام إلى سلامة الأغذية والتجارة بالمنتجات الزراعية والمعلومات عن الأسواق، وتطلّع إلى إصدار المنظمة تقارير سنوية عن النتائج؛
- (ج) وأشار إلى طلب كل من لبنان ومصر أن يكونا محط تركيز في المبادرات الإقليمية في الشرق الأدنى؛
- (د) وسلّط الضوء على أهمية الإحصاءات والمعلومات السليمة بالنسبة إلى صنع القرارات والإنذار المبكر وقياس فعالية التدخلات من قبل البلدان والمنظمة؛
- (هـ) وأكد على ضرورة دعم البلدان وتبني برنامج عمل المنظمة من خلال المبادرات الإقليمية من أجل دعم السياسات والأولويات الوطنية؛
- (و) وحثّ المنظمة والبلدان الأعضاء على تعزيز دور المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني على المستويات كافة من أجل إحراز تقدم أفضل على صعيد تنفيذ المبادرات الإقليمية والبرامج الموجهة إلى التخفيف من تأثيرات انعدام الأمن الغذائي والجوع في الإقليم.
- (ز) وحثّ المنظمة على العمل مع البلدان الأعضاء بالتعاون والشراكة مع المؤسسات شبه الإقليمية الفرعية والإقليمية والدولية، لا سيما من أجل العمل في البلدان المتضررة من الأزمات الإقليمية وطلب إلى المنظمة تعزيز القدرة المؤسسية للبلدان من أجل التصدي للأزمات؛

- (ح) **و**شدد على أهمية تعبئة الموارد وطلب إلى المنظمة والبلدان الأعضاء العمل معاً من أجل تعبئة الموارد من الشركاء في التنمية، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية ومصارف التنمية الإقليمية بما يكفل تنفيذ المبادرات الإقليمية والبرامج الوطنية؛
- (ط) **و**حثّ البلدان على المساهمة في الحساب الائتماني الإقليمي الذي جرى الاتفاق بشأنه في دورات سابقة للمؤتمر الإقليمي⁶ من أجل التصدي للقضايا الناشئة العابرة للحدود التي تؤثر على البلدان التي تعاني من أزمات تنتشر لتتطال قارات أخرى؛
- (ي) **و**أقرّ بالوضع الملحّ في الصومال وحثّ المنظمة على دعم الصومال من أجل تعبئة الموارد وبناء القدرات الوطنية وزيادة قدرتها على الصمود لأغراض الأمن الغذائي والتغذية بما يتماشى مع استراتيجيتها الوطنية الجديدة (2016-2019)؛
- (ك) **و**شدد على ضرورة المضي قدماً في الاتجاه الاستراتيجي للمنظمة، وعلى أهمية التخطيط الاستراتيجي الاستشرافي من أجل التصدي للاتجاهات والتحديات السائدة في الإقليم؛
- (ل) **و**طلب تحقيق مواءمة كاملة بين الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وأهداف التنمية المستدامة التي ترد في خطة عام 2030؛
- (م) **و**وافق على أن التطورات العالمية الهامة الأخيرة، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ وإعلان روما عن التغذية وإطار العمل للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)، سوف توجّه الإجراءات الوطنية والإقليمية وعمل المنظمة في مجال الأغذية والزراعة مستقبلاً؛
- (ن) **و**أحاط علمياً بالتطورات التي شهدتها بعض بلدان الإقليم في ما يخص (1) النزاعات والاضطرابات وما تنطوي عليه من تأثيرات اجتماعية واقتصادية لا سيما التهجير والهجرة القسريين؛ (2) النمو الاقتصادي غير المرضي؛ (3) بطالة الشباب؛ (4) ارتفاع مستويات الاعتماد على الاستيراد والانكشاف على الصدمات في الأسواق؛ (5) ارتفاع مستويات سوء التغذية بشتى أشكاله؛ (6) والأمراض الحيوانية والآفات النباتية العابرة للحدود وسلامة الأغذية، وأعرب عن تطلعه إلى قيام المنظمة بالمزيد من العمل التحليلي الذي سيشكل أساساً لإرشاد العمل المستقبلي في الإقليم.

باء- شبكة المكاتب الميدانية

29- درس المؤتمر الوثيقة التي تتناول شبكة المكاتب الميدانية⁷.

⁶ الفقرة 68 من الوثيقة NERC/12/REP والفقرة 31 كاف من الوثيقة NERC/14/REP

⁷ الوثيقة NERC/16/3/Rev.1

30- وإنّ المؤتمر:

- (أ) أُيدَ المبدأ والمعايير العامة المقترحة لاستعراض نطاق تغطية المنظمة وأقرّ بالحاجة إلى تحديث نطاق تغطية مكاتب المنظمة في الإقليم؛
- (ب) وأشار إلى التقدم المحرز لتعزيز شبكة المكاتب الميدانية والجهود المبذولة في سبيل اللامركزية من خلال ترتيبات مرنة تستجيب على نحو أفضل لاحتياجات الإقليم والبلدان؛
- (ج) وأشار إلى دمج الفريق المتعدد الاختصاصات في المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا في القاهرة وطلب أن تكون إمكاناته متوافقة مع الطلبات في الإقليم ومع التحديات التي يواجهها؛
- (د) وطلب إلى المنظمة إجراء تقييم مستقل لقدراتها الفنية بناءً على توصية مجلس المنظمة في دورته الثالثة والخمسين بعد المائة التي عُقدت في شهر ديسمبر/كانون الأول 2015 خاصة في المكاتب الميدانية؛
- (هـ) وأقرّ إنشاء مكتب شبه إقليمي لبلدان المشرق العربي مقرّه في لبنان وأثنى على العرض المقدم من لبنان واستعداده (من النواحي اللوجستية والإدارية والسياسية والمالية) استضافة المكتب المذكور بما يتماشى مع القرارات ذات الصلة الصادرة سابقاً.

رابعاً- المسائل الأخرى

ألف- برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

31- استعرض المؤتمر الإقليمي الوثيقة (NERC/16/7 Rev.1) بشأن برنامج العمل المتعدد السنوات، ووافق على برنامج العمل متعدد السنوات المنقح للفترة 2016-2019 لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى.

باء- ملخص عن توصيات الهيئات الإقليمية والاجتماعات الرئيسية

التابعة للمنظمة في الشرق الأدنى

32- استعرض المؤتمر توصيات الهيئات الإقليمية التابعة للمنظمة والاجتماعات الرئيسية في الشرق الأدنى⁸.

33- وإن المؤتمر:

- (أ) أشار إلى التوصيات الرئيسية الصادرة عن الدورة الثانية والعشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى وطلب إلى المنظمة وضع استراتيجية إقليمية للأحراج والمراعي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا؛
- (ب) وأحاط علماً بتوصيات الدورة الثامنة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، وطلب من كل من البلدان الأعضاء والمنظمة تنفيذ التوصيات حسب الاقتضاء؛
- (ج) وأشار إلى النتائج والتوصيات المنبثقة عن الاجتماعات الرئيسية التي عقدتها المنظمة والبلدان بالتعاون مع الشركاء بشأن المياه والجفاف، والأمن الغذائي والتغذية، والزراعة محدودة النطاق، والثروة الحيوانية، وطلب من البلدان الأعضاء تنفيذ تلك التوصيات حسب الاقتضاء؛
- (د) وحث المنظمة على إجراء تقييم دوري لآثار هذه الهيئات والاجتماعات على البلدان الأعضاء، وكذلك لدى استخدام التعاون بين بلدان الجنوب لحشد الخبرة الفنية.

جيم- ملخص عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

34- درس المؤتمر الوثيقة التي تتضمن ملخصاً عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى⁹.

35- وإن المؤتمر:

- (أ) طلب إلى المنظمة تحسين التوزيع الجغرافي للموظفين من الفئة الفنية في المنظمة والبحث في إمكانية تعيين مزيد من الموظفين المبتدئين القطريين في المكاتب الميدانية في الإقليم؛
- (ب) وشجّع البلدان على استخدام الخبرات المتاحة في الجامعات ومراكز البحوث الوطنية لمعالجة مشاكل البحوث التنموية في تلك البلدان؛
- (ج) وشجّع البلدان على ربط السياسات الزراعية بدعم الاستهلاك المستدام للأغذية ونظم الإنتاج التي تؤدي إلى تحسين التغذية والصحة وتحمي البيئة وتلبي الاحتياجات الوطنية.

⁹ الوثيقة NERC/16/INF/5

دال- الإعلانات الوزاريان

- 36- اعتمد المؤتمر إعلاناً وزارياً عن "الأمن الغذائي والاستقرار والسلام" يرد نصه في المرفق جيم.
- 37- واعتمد المؤتمر الاقتراح الذي تقدمت به المملكة المغربية بشأن إعلان وزاري عن "الأمن الغذائي والقطاعات الزراعية في ظل تغير المناخ" ويرد نصه في المرفق دال.

هاء- موعد ومكان انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى

- 38- قبل المؤتمر العرض الكريم المقدم من حكومة لبنان لاستضافة الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى في سنة 2018.

البنود الختامية

اعتماد التقرير

- 39- اعتمد المؤتمر بالإجماع التقرير كما عرضه المقرر.

اختتام المؤتمر

- 40- شكر معالي وزير الفلاحة في الجزائر، نيابة عن حكومة لبنان، المشاركين على مساهماتهم الإيجابية التي تكللت بفضلها الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى بالنجاح. وأعلن من ثمّ اختتام المؤتمر.
- 41- وأبدى المشاركون تقديرهم العميق لحكومة لبنان وللمنظمة الأغذية والزراعة على الترتيبات والتحصيرات والتنظيم الممتاز لهذا المؤتمر في المقر الرئيسي للمنظمة في روما، إيطاليا.

المرفق ألف

جدول الأعمال

أولاً - البنود الاستهلالية

- 1- تعيين المقرر
- 2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- ثانياً - المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي
- 8- مساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
- 9- مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية: تطبيق مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للنمو الأزرق
- 10- تمكين صغار المزارعين والنساء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
- 11- آخر المعلومات عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

ثالثاً - المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

- 12- نتائج وأولويات منظمة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
- 13- شبكة المكاتب الميدانية

رابعاً - مسائل أخرى

- 14- برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
- 15- أية مسائل أخرى

المذكرات الإعلامية

- ملخص عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
- ملخص عن توصيات الهيئات الإقليمية والاجتماعات الرئيسية في الشرق الأدنى
- حالة الغابات في الشرق الأدنى: التحديات والإمكانات التنموية
- الزراعة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030: الحاجة إلى معالجة أوجه التفاعل المشتركة بين القطاعات في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

- متابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية
- العمل الخاص بالفاقد والمهدر من الأغذية على المستويين الإقليمي والوطني
- التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تحقيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا: التحديات والفرص

المرفق باء

قائمة بالوثائق

البند المعروضة للبحث :

جدول الأعمال التفصيلي المؤقت	NERC/16/1/ Rev.3
نتائج منظمة الأغذية والزراعة وألوبياتها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	NERC/16/2/Rev.2
شبكة المكاتب الميدانية	NERC/16/3/Rev.1
مساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	NERC/16/4/Rev.2
مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية: تطبيق مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للنمو الأزرق	NERC/16/5
تمكين صغار المزارعين والنساء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	NERC/16/6
برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى	NERC/16/7/Rev.1
آخر المعلومات عن لجنة الأمن الغذائي العالمي	NERC/16/8/Rev.1

سلسلة وثائق INF

مذكرة إعلامية عن المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى	NERC/16/INF/1/Rev.1
الجدول الزمني المؤقت	NERC/16/INF/2 Rev.2
القائمة المؤقتة بالوثائق	NERC/16/INF/3 Rev.2
بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة	NERC/16/INF/4
موجز عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى	NERC/16/INF/5
موجز عن توصيات الهيئات الإقليمية والاجتماعات الرئيسية في الشرق الأدنى	NERC/16/INF/6
حالة الغابات في الشرق الأدنى: التحديات والإمكانات التنموية	NERC/16/INF/7/Rev.1
الزراعة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030: الحاجة إلى معالجة أوجه التفاعل المشتركة بين القطاعات في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	NERC/16/INF/8

متابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية	NERC/16/INF/9/Rev.1
العمل الخاص بالفاقد والمهدر من الأغذية على المستويين الإقليمي والوطني	NERC/16/INF/10/Rev.1
التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تحقيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا: التحديات والفرص	NERC/16/INF/11
بيان رئيس الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى	NERC/16/INF/12
بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة	NERC/16/INF/13
بيان رئيسة لجنة الأمن الغذائي العالمي	NERC/16/INF/14
بيان المتحدث باسم المشاورة بين منظمات المجتمع المدني	NERC/16/INF/15

سلسلة وثائق OD :

برنامج عمل اليوم	NERC/16/OD/1
برنامج عمل اليوم	NERC/16/OD/2
برنامج عمل اليوم	NERC/16/OD/3
برنامج عمل اليوم	NERC/16/OD/4
برنامج عمل اليوم	NERC/16/OD/5

الوثائق على الويب

(<http://www.fao.org/about/meetings/regional-conferences/nerc33/documents/ar/>)

قائمة بالمندوبين والمراقبين

برنامج عمل اليوم

المرفق جيم

الإعلان الوزاري عن "الأمن الغذائي والاستقرار والسلام"

نحن، الوزراء ورؤساء الوفود في المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا،

- 1- إذ نعرب عن قلقنا العميق للتدهور المأساوي في أوضاع الأمن الغذائي والتغذية وسلامة الأغذية، خاصة بالنسبة إلى الأطفال في بعض بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، نتيجة النزاعات والاحتلال والأزمات الممتدة في الإقليم؛
- 2- وإذ ندرك أن انعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ والفقر والبطالة والاحتلال قد تؤدي إلى افتعال نزاعات وأزمات؛
- 3- وإذ نضع في الحسبان أن الأمن الغذائي لا يمكن أن يقوم من دون السلام ولا السلام من دون الأمن الغذائي؛
- 4- وإذ نعي الحاجة إلى الاستقرار والسلام لكي تأتي الجهود الإنمائية ثمارها في الآجال القصيرة والمتوسطة والبعيدة؛
- 5- نؤكد مجدداً أهمية التنمية الشاملة والمستدامة التي تشمل بالكامل الزراعة ومصايد الأسماك والحراجة والثروة الحيوانية وتوفر فرص عمل وتنمية متساوية للسكان الأشد عرضة للمخاطر، بما فيهم الشباب والنساء، من منطلق تشجيع السلام والاستقرار في الإقليم؛
- 6- نقرّ بالدور المركزي الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة لوضع استراتيجيات وسياسات للقضاء على انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية ولبناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات والأزمات والنزاعات باعتبار ذلك وسيلة لتحقيق الاستقرار والسلام في الإقليم؛
- 7- نرحب بتعزيز مشاركة منظمة الأغذية والزراعة في توعية الرأي العام على العلاقة الوثيقة بين الأمن الغذائي والاستقرار والسلام في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 المعتمدة مؤخراً؛
- 8- نؤكد مجدداً التزامنا بالعمل يداً بيد مع منظمة الأغذية والزراعة في سبيل تحقيق الغايات والأهداف المشتركة في الإقليم.

روما، 13 مايو/أيار 2016

المرفق دال

الإعلان الوزاري عن "الأمن الغذائي والقطاعات الزراعية في ظل تغير المناخ"

نحن، وزراء الزراعة في بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، نقرّ بأنّ تغير المناخ يشكل تهديداً على حقوق الإنسان الأساسية. وهو يقوّض قدرتنا على القضاء على الفقر المدقع وإطعام قرابة 800 مليون نسمة ممن يعانون انعدام الأمن الغذائي. ويعيش أكثر من 70 في المائة من أفقر سكان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في المناطق الريفية ويكسب معظمهم دخلهم من القطاعات الزراعية (المحاصيل والثروة الحيوانية والحراجة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية) وغيرها من الموارد الطبيعية. ونتيجة لذلك، فهم معرضون بشكل خاص لتأثيرات تغير المناخ. وتشير بعض التقديرات إلى أنّ تغير المناخ قد يؤدي إلى زيادة عدد من يعانون سوء التغذية بمقدار 600 مليون نسمة بحلول سنة 2080 ما لم تتخذ تدابير فورية لمنع ذلك. وتشير تقديرات أخرى في المقابل إلى أنّ تأثير تغير المناخ على توافر الأغذية قد يؤدي إلى 500 000 وفاة إضافية بحلول سنة 2050.

وإنّ الارتباط الأساسي بين الأمن الغذائي وتغير المناخ يتجلى من خلال اتفاقين دوليين رئيسيين تم التوصل إليهما في سنة 2015 وهما:

- خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي تنطوي على أهداف إنمائية (أهداف التنمية المستدامة) للقضاء على الفقر بشتى أشكاله؛ ووضع حد للجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتشجيع الزراعة المستدامة؛ واتخاذ إجراءات فورية لمكافحة تغير المناخ وتأثيراته.
- يقر اتفاق باريس بشأن تغير المناخ بـ"الأولوية الأساسية لحماية الأمن الغذائي ووضع حد للجوع وأوجه الضعف الخاصة في نظم إنتاج الأغذية في مواجهة التأثيرات السلبية لتغير المناخ". ويشدد الاتفاق على التكيف مع تغير المناخ، خاصة بالنسبة إلى سكان وبلدان العالم الأشد عرضة لمخاطره. وقد تعهدت البلدان المتقدمة مجدداً بتوفير ما لا يقل عن 100 مليار دولار أمريكي للتمويل الخاص بالمناخ سنوياً للبلدان النامية بحلول سنة 2020.

إنّ المساهمات المقررة المحددة وطنياً التي عرضناها قبل انعقاد مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين في باريس تبين أولوياتنا في السياسات الخاصة بتغير المناخ والتي تحتل فيها الزراعة والحراجة واستخدام الأراضي مكانة بارزة بما يعكس الأهمية المركزية لهذه القطاعات في اقتصاداتنا ومجتمعاتنا. وإننا ملتزمون، في ظل توافر المستوى المطلوب من الدعم المالي والفني، بالعمل مع المجتمع الدولي لتنفيذ المكونات الخاصة بالزراعة والحراجة واستخدام الأراضي في مساهماتنا المقررة المحددة وطنياً.

ولدينا رؤية مشتركة تتمثل في أن الاستثمار في التنمية الزراعية المنتجة والقادرة على الصمود يشكل ضماناً أساسية لاستمرار ازدهار بلداننا وبخاصة سكانها الأشد فقراً ومعاناة من انعدام الأمن الغذائي رغم تغير المناخ.

وإننا نقرّ بأن الاستثمارات المحددة الأهداف في الزراعة قادرة في الوقت نفسه على تحسين إدارة الموارد الطبيعية وعلى المساهمة في التخفيف من وطأة تغير المناخ من خلال تخفيف الضغوط التي تؤدي إلى التصحر وتحسين صحة التربة. وغالباً ما تولد الاستثمارات في الزراعة هذه الفوائد البيئية الهامة بكلفة ضئيلة أو من دون كلفة على الإطلاق.

وإننا نشجع البلدان المتقدمة، والجهات الفاعلة في القطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية على العمل معنا في سبيل تحقيق ما يلي على وجه التحديد:

- زيادة الإنفاق من إعلانات التبرعات المالية الخاصة بالمناخ الصادرة قبل المؤتمر الحادي والعشرين للأطراف وبعده والتعهد بتقديم مزيد من الموارد من أجل تحقيق الغاية الموضوعة لتوفير ما لا يقل عن 100 مليار دولار أمريكي من التمويل السنوي الخاص بالمناخ للبلدان النامية بحلول سنة 2020؛
- وزيادة الدعم المالي والفني للتكيف مع تغير المناخ مع التركيز بشكل خاص على القطاعات الزراعية وعلى صغار المنتجين الزراعيين؛
- وتحسين التنسيق لدى تقديم الدعم الفني والمالي بما في ذلك من خلال الموازنة بين الدعم القائم والعمل الجاري.

روما، 13 مايو/أيار 2016